

تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية الترفيهية وعلاقته بالسلوك العدوانى لديهم. (برنامج رامز نموذجاً)

رجوى حسن أحمد أبو شعيشع

الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السلوك العدوانى، ونوع البرامج التلفزيونية التى يشاهدها الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٨٠) طفل وطفلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة استبيان للوالدين عن نوعية البرامج المفضلة للأطفال، ومقياس السلوك العدوانى لأطفال ما قبل المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى: يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تعرضهم للبرامج الترفيهية، ويوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى لصالح الذكور، وتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية ودرجات السلوك العدوانى لديهم.

الكلمات المفتاحية: البرامج التلفزيونية الترفيهية، السلوك العدوانى، طفل ما قبل المدرسة.

Abstract

This study aims at finding out the relationship between the aggressive behavior and the type of the television programs that are seen by the children. It is conducted on (80) children aged between 4-6 years; it also uses a survey form on the parents about the favorite programs for the children and the rate of aggressive behavior for pre-school children.

The study proves: that there is a statistical difference between males and females tendency to entertainment programs. There is also a statistical difference between males and females on the aggressive behavior rate in favor of males, in addition to a statistical linkage relationship between the respondents tendency to entertaining programs and their aggressive behavior.

Keywords: Entertainment programs, Aggressive behavior, Pre-school children.

المقدمة:

شهد عالم الإتصالات اليوم ثورة كبيرة بسبب التقدم التكنولوجى المتسارع فى وسائل الإعلام المختلفة؛ وخاصة التلفزيون هذه الثورة لم تؤتى ثمارها لفئة اجتماعية معينة بل مست كل الفئات العمرية بما فيها الأطفال، وآثرت عليهم. واستطاع أن يجذبهم اليه بما يملكه من برامج جذابة استطاع بها أن يكون الأب والأم والمعلم والمربى والصديق لأكثر الأطفال فى هذا العصر فدخل النفوس كما دخل البيوت. وبذلك أكسبت الرسائل التى يبثها التلفزيون الأطفال معلومات كثيرة، وفتحت لهم الأفق، ووسعت من مداركهم، ولكنها فى الوقت نفسه أكسبتهم سلوكيات ضارة من بينها السلوك العدوانى. ومشاهدة الطفل المستمرة والمنكررة لبرامج التلفزيون التى تكسبه السلوك العدوانى دون وعى الأسر تمثل خطورة عليهم وعلى المجتمع ككل، وتمتد آثاره إلى مجالات التفاعل والنمو الاجتماعى ويتداخل مع العملية التعليمية أيضاً.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة البرامج الترفيهية بالتلفزيون، وعلاقة ذلك بزيادة السلوك العدوانى لديهم، وذلك نتيجة لكثافة المشاهدة اليومية للبرامج الترفيهية بالتلفزيون؛ مما يترك آثاراً سلبية على حياتهم وسلوكياتهم، وخاصة أن التلفزيون هو أكثر وسيلة من وسائل الاتصال استخداماً وشيوعاً لدراسة البرامج الترفيهية، وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى الأطفال، وتجمع البرامج الترفيهية بين العديد من عناصر التشويق، والإثارة منها الصوت والصورة، والموسيقى الصاخبة، ولغة المقدم الصارخة، والألفاظ النابية التى يجدها الطفل متنفس خارج تقاليد الأسرة، والمجتمع، لذلك صيغت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيس التالى:

ما علاقة تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية الترفيهية والسلوك العدوانى لديهم؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما معدل ساعات مشاهدة الطفل للتلفزيون؟ والفترات المفضلة؟
- كيفية مشاهدة الطفل لبرامج التلفزيون؟
- مدى تحديد ولى الأمر للبرامج التى يشاهدها الطفل؟
- ما البرامج التلفزيونية التى يقبل عليها الأطفال بشكل عام؟
- ما معدل تعرض الأطفال للبرامج التلفزيونية؟
- ما البرامج التى تثير السلوك العدوانى لدى الأطفال؟

- ما العناصر التي تجذب الأطفال إلى البرامج الترفيهية؟
- من هم مقدمى البرامج التي تفضلها الأطفال؟
- ما الصفات التي تجذب الطفل إلى مقدم البرامج الترفيهية؟
- ما رد فعل الأطفال عندما يعجبه مقدم البرامج؟
- ما مدى تقليد الأطفال لمقدم البرامج؟
- ما السلوكيات التي اكتسبها الطفل من البرامج الترفيهية؟ وتحديد السلوكيات الإيجابية والسلبية التي يكتسبها الأطفال؟ ومدى مكافأة الأطفال على السلوكيات الإيجابية المكتسبة، ومعدل التعامل مع الأطفال عند تقليدهم للسلوكيات السلبية؟

فروض الدراسة:

- ١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس تعرضهم للبرامج الترفيهية.
- ٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى لصالح الذكور .
- ٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية، ودرجات السلوك العدوانى لديهم.

أهمية الدراسة:

- تقدم الدراسة الحالية إطار نظرى للباحثين حول مشكلة سلوكية هامة وهى ظاهرة السلوك العدوانى التي انتشرت بشكل لافت للانتباه لدى الأطفال.
- تقدم الدراسة بعداً علمياً تفسيرياً لأثار كثافة التعرض للبرامج الترفيهية التلفزيونية السلبية؛ فتوضع كإطار علمى للقائمين على التخطيط، والإعداد للبرامج التلفزيونية لتجنب هذه الأثار.
- تقديم طرح علمى للقائمين على التربية برياض الأطفال بضرورة الانتباه لخطورة هذه البرامج، وتقديم بدائل تربية شيقة، وجاذبة لأطفالهم تواجه هذه البرامج، وما بها من سلوكيات سلبية.
- أهمية دراسة مرحلة الطفولة المبكرة من (٤-٦) سنوات التي تعد الفترة التكوينية الحاسمة من حياة الفرد وذلك لأنها الفترة التي يتم وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها فى مستقبل حياة الطفل.(١)

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من أهمها:

- ١-الكشف عن العلاقة بين كثافة التعرض للبرامج الترفيهية التلفزيونية، والسلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- ٢-التعرف على الآثار السلبية لمشاهدة التلفزيون.
- ٣-التعرف على أهم البرامج إثارة للسلوك العدوانى لدى الأطفال.
- ٤-التعرف على دور الأهل فى هذه المرحلة، وما يقومون به.

مصطلحات الدراسة:

تعريف البرامج التلفزيونية الترفيهية Entertainment TV programs (إجرائياً): -- هى تلك البرامج التى يتعرض الأطفال لمشاهدتها، والتى لا يكون لها هدف تربوى، أو تعليمى واضح مثل برامج التوك شو، والرسوم المتحركة، والبرامج الدرامية، والمسلسلات، والأفلام، والرياضية، والموسيقية، والغنائية، والألعاب.

تعريف السلوك العدوانى aggressive behavior (إجرائياً): عبارة عن التقييم الذى يضعه الطفل لنفسه من خلال إجابة ولى الأمر على مجموعة العبارات الواردة فى مقياس السلوك العدوانى.

طفل ما قبل المدرسة a pre-school child. (إجرائياً): يقصد به أطفال المستوى الأول، والثانى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، والملحقين بإحدى رياض الأطفال.

الدراسات السابقة والإستفادة منها:

أجريت دراسات متعلقة بتأثير العنف التلفزيونى على السلوك العدوانى للأطفال، ومنها دراسة: **دينا ديب (١٩٩٣)^(٢) بعنوان:** "اتجاهات الآباء حول العلاقة بين العنف التلفزيونى والسلوك العدوانى"، وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء واتجاهات الآباء نحو العلاقة بين البرامج التلفزيونية التى تعرض العنف وبين السلوك العدوانى لأبنائهم من خلال دراسة ميدانية على الآباء، وتوصلت الدراسة إلى: أن الآباء أكدوا وجود علاقة ايجابية بين مشاهدة العنف التلفزيونى والسلوك العدوانى لدى أبنائهم، وأن الذكور أكثر محاكاة للسلوك العنيف الذى يشاهدونه من الإناث، واستفادت الباحثة من هذه النتائج لتؤكد العلاقة بين العنف التلفزيونى والسلوك العدوانى المكتسب.

وهناك دراسة أخرى تؤكد ذلك **لجيلين - مان (١٩٩٩)^(٣) بعنوان: "أشكال الإعتداءات على سلوك الطفل"**، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال الاعتداءات التي تعد أكثر إثارة على سلوك الطفل، حيث أجريت الدراسة على ١١٠ مدرساً من مدرسي المرحلة الابتدائية بولاية تكساس وطبق عليه استبيان بطريقة عشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وقد توصلا إلى الآتي: إن الاعتداء اللفظي في البرامج والمسلسلات كالزجر والسخرية والألفاظ النابية تترك أثرها على الطفل، فالأطفال يرددون الكلمات التي يسمعونها كالسباب والشتائم، كما تترسخ في أهدافهم اللهجة العامية المستخدمة، كما أن الدراسة توصلت إلى أن الأدوات الحادة كالخناجر والسكاكين والسيوف هي أكثر الوسائل في إثارة السلوك المضطرب لدى الطفل.

ودراسة عصام نصر (٢٠٠١)^(٤)، بعنوان: "مدى إدراك الطفل لواقعية العنف في التلفزيون"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة الطفل على التفريق بين الواقع والخيال فيما يشاهده من برامج تلفزيونية إذ أن قدرته على هذا التفريق قد تسهم في التأثير على سلوكه سواء بالسلب أو الإيجاب، وذلك بالإعتماد على منهج المسح بالعينة حيث طبق الباحث الدراسة على عينة قوامها ١٧٤ طفلاً من أطفال الروضة Kg2 وأطفال الصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة الابتدائية من ٤-٩ سنوات وذلك بإستخدام نظرية الغرس الثقافي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الأطفال كلما كانوا أصغر سناً ارتبط مفهوم العنف لديهم بأنه نوع من القتل، وأن الأطفال يتزايد ارتباطهم بالعنف ويدركون أهمية مشاهدته كلما زادت أعمارهم مما يعد مؤشراً ذا دلالة خطيرة يؤكد ما للعنف من تأثيرات سلبية على الطفل وأنه أصبح مألوفاً لديهم وتلازمه مع التلفزيون أمر طبيعي، وتؤكد هذه النتائج للباحثة خطر العنف المكتسب من التلفزيون على الأطفال.

ودراسة عبد الرحيم الدوري (٢٠٠٢)^(٥)، والتي تؤكد ايضا التأثيرات السلبية المكتسبة من مشاهدة التلفزيون بعنوان: "التأثيرات السلبية للتلفزيون على ثقافة الطفل"، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة التأثيرات السلبية للتلفزيون على ثقافة الطفل، كما يدركها أولياء الأمور، وأجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من ٣٢٠ من الآباء والأمهات من مدينة بغداد وأخذوا بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم النتائج التي توصل إليها: أن جلوس الأطفال أمام التلفاز لساعات طويلة يؤثر على صحته البدنية والعقلية وعلى حواسهم البصرية والسمعية ويحد من حركتهم ويؤدى إلى البلادة والكسل، وكما أنه يبعدهم عن ممارسة هواياتهم الأخرى كالقراءة أو اللعب أو التسامر مع الأهل والأصدقاء.

ودراسة فيزة أحمد يوسف صيام (٢٠٠٦)^(٦)، بعنوان: "دور التلفزيون في تنشئة الأطفال"، وهى دراسة انطلقت من إشكالية الإقبال المتزايد للأطفال على التلفزيون لإحصاء بعض الآثار الإيجابية والسلبية التي تعود عليهم جراء ذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي وأداتين في البحث كانت أولهما تحليل المحتوى لبعض برامج الأطفال والثانية كانت استبيان مع أسر الأطفال وكذا أطفال الروضة بين سن ٤-٥ سنوات في منطقة سلوان بالقدس لمعرفة آرائهم حول تلك البرامج فكان أن توصلت الباحثة إلى بعض النتائج من أهمها: ظهرت على الأطفال بعض النتائج السلبية أهمها: العنف- العزلة الإجتماعية- إضاعة الوقت- تعطيل النشاطات- الكسل والخمول- أخلاق غير مرغوب فيها وتقليد عادات غريبة، وهذه النتائج تؤكد للباحثة كم النتائج السلبية المكتسبة من البرامج التلفزيونية.

ودراسة جريمز وآخرين (Grimes&Others,2004)^(٧)، والتي تؤكد أيضا التأثيرات السلبية لبرامج العنف، بعنوان: "تأثير مشاهدة الأطفال لبرامج العنف التلفزيونية على تقاوم الأمراض النفسية لديهم"، وتهدف إلى بحث تأثير مشاهدة الأطفال (٣٢٧ طفلا وطفلة بأيرلندا) لبرامج العنف التلفزيونية على تقاوم الأمراض النفسية لديهم، لما لهذه البرامج من تأثيرات سلبية حيث تعمل على تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الأعراض التي تؤدي إلى العديد من الأمراض النفسية، وأكدت نتائج الدراسة: على أن عدم التعرض لمثل هذه البرامج يؤدي إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالأمراض النفسية.

ودراسة (Bushman& L. Rowell Huessmann,2006)^(٨)

بعنوان: "Short- term and long- term effect of violent media on aggression in children and adults"

وهى دراسة هدفت إلى اختبار تأثير العنف المقدم في وسائل الإعلام وتتضمن التلفزيون والأفلام السينمائية وألعاب الفيديو والموسيقى وقصص الرعب، وطبقت على عينة مقسمة إلى: أطفال تحت ١٨ سنة، وبالبالغين، ممن تعرضوا لمشاهد العنف من التلفزيون والسينما وألعاب الفيديو والموسيقى وقصص الرعب، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن التعرض للعنف يكون له تأثير كبير على البالغين في المدى القصير مقارنة بالأطفال، أما على المدى الطويل فإن التأثير يكون بشكل أعمق على الأطفال مقارنة بالراشدين، وأن الأفكار العدوانية والغضب والتحرش هي آثار سلبية ناتجة عن التعرض للعنف في الوسائل المرئية، وهذه النتائج تؤكد للباحثة ضرورة البحث الحالي وخاصة على الأطفال الأصغر سناً.

كما استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في الإجراءات المنهجية لبحثها هذا.

الإطار النظري.

نبذة عن البرنامج التلفزيونى الترفيهى الذى تم اختياره: (٩)

برنامج رامز: "رامز يلعب بالنار" برنامج مقالب من إعداد، وتقديم رامز جلال أعد للعرض فى موسم رمضان ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م يومياً على قناة (MBC). إخراج محمد نصير، وإنتاج وليد إبراهيم رئيس مجموعة MBC، مدة العرض ٣٠ دقيقة".

خلفية:

رامز جلال، الممثل المصرى الذى قدم (٦) برامج مقالب للتلفزيون فى الخمس سنوات الماضية فى شهر رمضان، أولها فى ٢٠١١ حيث قام ببطولة رامز قلب الأسد، ثم توالى فى تقديم البرامج المسماة على اسمه الشخصى حيث قدم رامز ثعلب الصحراء فى عام ٢٠١٢، والذى تعرض لانتقادات شديدة، رامز عنخ آمون فى عام ٢٠١٣، رامز قرش البحر فى عام ٢٠١٤، ورامز واكل الجو سنة ٢٠١٥، وأخيرا رامز يلعب بالنار سنة ٢٠١٦.

تفاصيل البرنامج:

تقوم فكرة البرنامج على استضافة الضحايا داخل برج عملاق بالمغرب لعمل مقابلة تلفزيونية معه، وأثناء ذلك يحدث حريق متبوعاً بسلسلة انفجارات، فتتم محاصرة الضيف، وإجباره من طرف رامز المنتكر بزى إطفائى على الهروب نحو السطح حيث توجد طائرة مروحية للإيقاد. فينتهى المقلب بإظهار رامز لشخصيته.

السلوك العدوانى

أشكال السلوك العدوانى:

- ١-العدوان اللفظى: يشمل على مختلف أنواع الكلام مثل التهديد، والتشهير، والسب، والاستهزاء، والاحتقار. (١٠)
- ٢-العدوان الجسدى: هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخر باستخدام شىء كالعصا، والحصى، ورصاصة، أو بدون ذلك كالضرب، والدفع، واللكم، والعض. (١١)
- ٣-العدوان نحو الممتلكات: يقصد به تخريب ممتلكات الآخرين، وإتلافها مثل تكسير، وحرق، أو سرقة الممتلكات، والاستحواذ عليها.
- ٤-العدوان الإيجابى (السلوك التوكيدى): يعتبر المحرك الأمثل للإنسان فى أداء وظائفه مثلا فى حالة الضغط أثناء القيام بعمل ما أين يوجد أجل محدد لإنجازه هنا تكون العدوانية ايجابية.

٥- السلوك السلبي: السلوك العدوانى السلبي إذا كان يقود إلى التدمير، وتخریب الأشياء، أو بشكل تهديد للآخر، أو يوجه نحو الذات. (١٢)

النظريات المفسرة للعدوان:

١- النظرية البيولوجية **biological theory**: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن العدوان جزء أساسى من طبيعة الإنسان، وأنه التعبير الطبيعى لعدة غرائز عدوانية مكبوتة، وأى محاولات لكبت عدوانيته ستنتهى بالفشل، فلا يمكن للمجتمع الإنسانى أن يستمر دون التعبير عن العدوان؛ لأن كل العلاقات الإنسانية، ونظم المجتمع، وروح الجماعة يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان. (١٣)

٢- نظرية التحليل النفسى **Psychoanalytic theory**: يرى فرويد أن العدوان سلوك غريزى يهدف إلى تصريف الطاقة العدائية الموجودة داخل الإنسان يجب إشباعها تماماً كالطاقة الجنسية التى تلج فى الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب، أو الإيذاء، أو اعتدى على نفسه بالإهانة والتحقير، وفيخفض توتره النفسى، ويعود إلى اتزانه الداخلى. (١٤)

٣- نظرية الإحباط **Frustration Aggression Theory**: يحدث العدوان نتيجة إحباطات يواجهها الفرد، وهذه الأخيرة تقوم بالتحريض على القيام بالسلوك العدوانى مما يجعل الفرد يلجأ إلى سلوكيات عدوانية موجه نحو المصدر المسبب للإحباط. (١٥)

٤- النظرية السلوكية **behavioral theory**: يعد صاحب هذه النظرية سكرن الذى يبنى نظريته على افتراض أن معظم السلوك متعلم، ومكتسب، وبالتالي يمكن تعديله، أو تغييره، وبناءً على ذلك فإن الفرد يتعلم العدوان من البيئة التى يعيش فيها من خلال مشاهدة النموذج الذى قد يكون (الوالدين، أو المربية، أو شخصية سينمائية). (١٦)

٥- نظرية التعلم الإجتماعى **social learning theory**: تنطلق نظرية التعلم الإجتماعى الذى يعد العالم النفسى الأمريكى ألبرت باندورا المنظر الرئيس لها، من أن السلوك العدوانى يمكن تعلمه كأي سلوك آخر، إما من خلال تعزيز هذا السلوك مباشرة، أو من خلال تقليد سلوك نماذج عدوانية سواء كانت هذه النماذج حية، أو متلفزة، وتشير الدراسات إلى أن الأطفال المعرضين للنماذج العدوانية أكثر ميلاً للانخراط فى السلوك العدوانى.

فمن منظور التعلم الاجتماعى، السلوك العدوانى ليس غريزة أو ناتج عن الإحباط، بل هو نموذج من السلوك المتعلم المكافأ. (١٧)

أسباب السلوك العدواني:

للعنوان أسباب نفسية، واجتماعية، وأخرى بيولوجية:

- الأسباب النفسية: الحرمان، والإحباط، والانفعالات الشديدة كالغضب، والخوف، والصدمات النفسية السادية، والتعصب، ودافع القتال.
- الأسباب الاجتماعية: التنشئة الاجتماعية الخاطئة منها أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال، والقسوة، والعقاب، وغياب الأب عن الأسرة، والبيئة العدوانية، والرفض الإجتماعي، والشعور بالتهديد.
- الأسباب البيولوجية: ارتفاع الهرمونات الذكورية، والقوة العضلية، والعاهات، والتشوهات، واضطراب نظام السيادة الهمسفيرية.^(١٨)

الإجراءات المنهجية:

- ١- منهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة "منهج المسح" حسب ما يتناسب وطبيعة الدراسة.
 - ٢- مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة الميدانية الأطفال (ذكور - إناث) ممن يشاهدون برنامج رامز ممن تتراوح أعمارهم من ٤:٦ سنوات، في موسم رمضان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م يومياً على قناة (MBC).
 - ٣- عينة الدراسة:
 - عينة الدراسة الميدانية: تم اختيار عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من كل من الذكور والإناث والمتمثلة في محافظة الدقهلية قوامها (٨٠) طفل وطفلة من بعض المدارس الحكومية (ذكور وإناث) بمدينة شربين، وأن تتراوح نسبة الذكاء ما بين ٩٠-١١٠ وفقاً لاختبار جودانف هاريس للذكاء (رسم الرجل).
- وهذا ما يوضحه الجدول التالي (١):

جدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة الميدانية

المجموع	النوع		الإدارة	اسم المدرسة
	إناث	ذكور		
٤٠	٢٠	٢٠	شربين	خالد بن الوليد ١
٤٠	٢٠	٢٠	شربين	أبو زاهر
٨٠	٤٠	٤٠	٢	المجموع

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في جمع بيانات الدراسة، والإجابة عن أسئلتها الأدوات التالية:

- استبيان للوالدين عن نوعية البرامج المفضلة للأطفال.
- مقياس ملاحظة السلوك العدوانى لأطفال ما قبل المدرسة من قبل الوالدين.

الصدق والثبات:

للتأكد من صدق الاستبيان، ومقياس ملاحظة السلوك العدوانى فقد قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام^(١٩)، والأخذ بالتعديلات، والإبقاء على الأسئلة التى حصلت على نسبة اتفاق (٨٥%)، وفيما يتعلق بالثبات تمت إعادة تطبيق الاستمارة، والمقياس على نسبة (١٠%) من مفردات البحث بفاصل زمنى مدته أسبوع بين التطبيقين لاختبار مدى اتساق البيانات فى التطبيق الأول، والثانى، وبلغ معامل الثبات ٠.٨٣ مما يدل على ثبات الإستبيان، والمقياس فى هذا البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراء التحليل الوصفي لبيانات هذه الدراسة على الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج (Statistical Package for Social Science)، والمعروف اختصاراً بـ (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، كذلك استخدام مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة، ومنها:

- ١- التكرارات البسيطة، والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كا^٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
- ٤- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٥- اختبار (Z) لقياس الفروق في النسب المئوية.
- ٦- معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٢) معدل عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة أمام التلفزيون يومياً وفقاً للنوع.

النوع معدل عدد الساعات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
ساعة	٤	١٠	٣	٧,٥	٧	٨,٨	٠,١١٢	غير دالة
ساعتين	١٣	٣٢,٥	١٢	٣٠	٢٥	٣١,٣	٠,١١٢	غير دالة
ثلاث ساعات فأكثر	٢٣	٥٧,٥	٢٥	٦٢,٥	٤٨	٦٠	٠,٢٢٤	غير دالة
جملة من سئلوا	٤٠		٤٠		٨٠			

يتضح من الجدول (٢) مايلي: حرص الباحثين على متابعة التلفزيون يومياً، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق في معدل ساعات المشاهدة بين الذكور، والإناث.

جدول (٣) الفترات التي تفضل عينة البحث المشاهدة وفقاً للنوع

النوع الفترات المفضلة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الفترة الصباحية	١٢	٣٠	٨	٢٠	٢٠	٢٥	٠,٤٤٧	غير دالة
الفترة المسائية	٢٣	٥٧,٥	٢٩	٧٢,٥	٥٢	٦٥	٠,٦٧١	غير دالة
فترة السهرة	٥	١٢,٥	٣	٧,٥	٨	١٠	٠,٢٢٤	غير دالة
جملة من سئلوا	٤٠		٤٠		٨٠			

يتضح من الجدول (٣) ما يلي: أن الباحثين كانت لديهم الرغبة في متابعة البرامج الترفيهية في مدة العرض الأولى أكثر من مدة العرض الثانية في وقت إعادة البرنامج. وأن قيمة "Z"

رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في وقت المشاهدة المفضل.

جدول (٤)

كيفية مشاهدة عينة الدراسة برامج التلفزيون وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع كيفية المشاهدة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٤٤٧	٥	٤	١٠	٤	صفر	صفر	بمفرده
غير دالة	١,٤٥٣	٢٨,٨	٢٣	٤٥	١٨	١٢,٥	٥	مع الأم
غير دالة	١,٢٣٠	٢٦,٣	٢١	١٢,٥	٥	٤٠	١٦	مع الأخوة
غير دالة	٠,٦٧١	٤٠	٣٢	٣٢,٥	١٣	٤٧,٥	١٩	مع جميع أفراد الأسرة
		٨٠		٤٠		٤٠		جملة من ستلوا

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: تعكس هذه النتائج مدى الخطورة، والتهديد الذي تتعرض له الأسرة، وكون أن المشاهدة في أغلب الحالات هي جماعية بينما يوجد غياب للتحكم، والرقابة. وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في كيفية المشاهدة.

جدول (٥)

مدى تحديد ولى الأمر للبرامج التي يشاهدها الطفل وفقاً للنوع

الإجمالي	الإناث		الذكور		العينة مدى تحديد البرامج
	%	ك	%	ك	
٧٢,٥	٥٨	٨٠	٣٢	٦٥	٢٦
٢٧,٥	٢٢	٢٠	٨	٣٥	١٤
١٠٠	٨٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠

قيمة كا^٢ = ٢,٢٥٧ درجة الحرية = ١ مستوى المعنوية = ٠,١٣٣ قيمة معامل

التوافق = ٠,١٦٦ الدلالة = غير دالة،

ويتضح من الجدول ما يلي: أن ولى الأمر يشجع الطفل على مشاهدة هذه البرامج.

جدول (٦)

البرامج التلفزيونية المفضلة لعينة البحث وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع البرامج المفضلة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٤٤٧	١٠	٨	١٥	٦	٥	٢	الإجتماعية
غير دالة	٠,٤٤٧	٩٠	٧٢	٨٥	٣٤	٩٥	٣٨	الترفيهية
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول ما يلي: يدل ذلك على مدى التأثير الكبير من هذه البرامج، وأنها تستحوذ على انتباه جميع أفراد الأسرة. وأن قيمة "Z"، بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق في البرامج التلفزيونية المفضلة لديهم بين الذكور، والإناث.

جدول (٧)

معدل تعرض عينة البحث للبرامج التلفزيونية الترفيهية وفقاً للنوع

الإجمالي	الإناث		الذكور		العينة	معدل التعرض
	%	ك	%	ك		
٦١,٣	٥٢,٥	٢١	٧٠	٢٨		دائماً
٢٥	٣٢,٥	١٣	١٧,٥	٧		أحياناً
١٣,٨	١٥	٦	١٢,٥	٥		نادراً
١٠٠	١٠٠	٤٠	٠٠	٤٠		الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٢,٨٩١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٢٣٦ قيمة معامل التوافق ٠,١٨٧ الدلالة = غير دالة،

ويتضح من الجدول (٧) ما يلي: أن البرامج الترفيهية لها تأثير كبير على الأسرة عامة، والطفل خاصةً.

جدول (٨)

العناصر التي تجذب عينة البحث إلى البرامج وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع العناصر الجذابة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٤٤٧	٤٠	٣٢	٣٥	١٤	٤٥	١٨	المذيع
غير دالة	٠,١١٢	٢٨,٨	٢٣	٢٧,٥	١١	٣٠	١٢	العنف
غير دالة	٠,٣٣٥	١١,٣	٩	١٥	٦	٧,٥	٣	الألوان
غير دالة	٠,٠٠٠	٥	٤	٥	٢	٥	٢	الديكورات
غير دالة	٠,٠٠٠	٥	٤	٥	٢	٥	٢	الموسيقى التصويرية
غير دالة	٠,١١٢	٣,٨	٣	٥	٢	٢,٥	١	الرسوم المتحركة
غير دالة	٠,١١٢	٣,٨	٣	٥	٢	٢,٥	١	الإكسسوارات
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلا

يتضح من الجدول ما يلي: أن المبحوثين قد تأثروا بالمذيع، والعنف أكثر من العناصر الأخرى، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق في العناصر التي تجذبهم إلى البرامج بين الذكور، والإناث.

جدول (٩) مقدمى البرامج التي تفضلها عينة البحث وفقاً للنوع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع مقدمى البرامج
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	٠,٣٣٥	٧٣,٨	٥٩	٧٠	٢٨	٧٧,٥	٣١	رامز جلال
غير دالة	٠,٢٢٤	١٢,٥	١٠	١٥	٦	١٠	٤	محمد فؤاد
غير دالة	٠,٣٣٥	١١,٣	٩	١٥	٦	٧,٥	٣	هانى رمزى
غير دالة	٠,٢٢٤	٢,٥	٢	صفر	صفر	٥	٢	خالد عليش
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلا

يتضح من الجدول (٩) ما يلي: أن رموز جلال أكثر مقدمى البرامج تفضيلاً لدى عينة البحث، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق فى تفضيل مقدمى البرامج بين الذكور، والإناث.

جدول (١٠)

أهم الصفات التى تعجب عينة البحث فى مقدمى البرامج وفقاً للنوع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع أهم الصفات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٣٤٢	٥٥	٤٤	٤	١٦	٧٠	٢٨	عنف المقدم مع الضيف
غير دالة	١,١٨٨	٤٢,٥	٣٤	٥٥	٢٢	٣٠	١٢	خفة ظله
غير دالة	٠,٢٢٤	٢,٥	٢	٥	٢	صفر	صفر	إهانة المقدم للضيف
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي: أن العنف له تأثير قوى على عينة البحث، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق فى الصفات التى تعجبهم فى مقدم البرامج بين الذكور، والإناث.

جدول (١١) رد فعل عينة البحث عندما يعجبه مقدمى البرامج وفقاً للنوع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع رد الفعل
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١,٢٣٠	٥١,٣	٤١	٣٧,٥	١٥	٦٥	٢٦	يقوم بتقليده
غير دالة	١,٤٥٣	٢٨,٨	٢٣	٤٥	١٨	١٢,٥	٥	يشاهده بإنتباه
غير دالة	٠,٤٤٧	١٠	٨	٥	٢	١٥	٦	يقوم بمشاهدته على الإنترنت
غير دالة	٠,٢٢٤	١٠	٨	١٢,٥	٥	٧,٥	٣	يتصرف بشكل عادى
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول (١١) ما يلي: وجود مؤشر قوى لانتشار العنف بين الأطفال، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في رد فعلهم عند إعجابهم بمقدم البرامج.

جدول (١٢) مدى تقليد عينة البحث لمقدم البرامج وفقاً للنوع

العينة مدى تقليد المقدم	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٨	٧٠	٢٩	٧٢,٥	٥٧	٧١,٣
أحياناً	٦	١٥	١١	٧١,٥	١٧	٢١,٣
نادراً	٦	١٥	صفر	صفر	٦	٧,٥
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠

قيمة $\chi^2 = ٤,٤٨٨$ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٢٤ قيمة معامل التوافق ٠,٢٩٣ الدلالة = غير دالة.

يتضح من الجدول ما يلي: أن للمذيع دور قوى في تأثر الطفل به، وتقليده، واكتساب العنف من خلال برامجه.

جدول (١٣)

السلوكيات التي تكتسبها عينة البحث وفقاً للنوع.

النوع السلوكيات المكتسبة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
سلبية	٣٢	٨٠	٢٤	٦٠	٥٦	٧٠	٠,٨٩٤	غير دالة
ايجابية + سلبية	٨	٢٠	١٦	٤٠	٢٤	٣٠	٠,٨٩٤	غير دالة
جملة من سئوا	٤٠		٤٠		٨٠			

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي: أنه نتيجة لتأثر المبحوثين بالمذيع، والعنف الذي يقدمه بأنهم يكتسبوا سلوكيات سلبية بنسبة كبيرة، وأن قيمة "Z" بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في السلوكيات المكتسبة.

جدول (١٤) السلوكيات الإيجابية التي تكتسبها عينة البحث وفقاً للنوع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع السلوكيات الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	١٠	٨	١٠	٤	١٠	٤	استثارة الخيال
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٥	٤	٥	٢	٥	٢	زيادة المحصول اللغوى
غير دالة	٠,٣٣٥	٣,٨	٣	٧,٥	٣	صفر	صفر	التفاعل الإجتماعى
دالة عند ٠,٠١	,٠٠٠	٥	٤	٥	٢	٥	٢	زيادة الخبرات
غير دالة	٠,٢٢٤	٢,٥	٢	٥	٢	صفر	صفر	زيادة المعلومات
غير دالة	٠,٣٣٥	٣,٨	٣	٧,٥	٣	صفر	صفر	زيادة مهاراته العقلية
			٨٠		٤٠		٤٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول (١٤) ما يلى: رغم اكتساب بعض السلوكيات الإيجابية إلا أنها ضعيفة مقارنة بالسلوكيات السلبية. وأن قيمة "Z" بالنسبة لعنصر التفاعل الإجتماعى، وزيادة المعلومات، وزيادة مهاراته اللغوية رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري، نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى هذه السلوكيات الإيجابية المكتسبة، ودالة عند (٠,٠١) بالنسبة لعنصر استثارة الخيال، وزيادة المحصول اللغوى، وزيادة الخبرات. نستنتج وجود فروق بين الذكور، والإناث فى هذه السلوكيات الإيجابية المكتسبة.

جدول (١٥) مدى مكافأة عينة البحث على السلوكيات الإيجابية التي يقددها وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مدى المكافأة
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٦,٣	٥٣	٥٧,٥	٢٣	٧٥	٣٠	نادراً
١٧,٥	١٤	٢٥	١٠	١٠	٤	أحياناً
١٦,٣	١٣	١٧,٥	٧	١٥	٦	دائماً
١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٤٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٣,٥٧٣ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٦٨ قيمة معامل التوافق ٠,٢٠٧ الدلالة = غير دالة.

ويتضح من الجدول ما يلى: أنه رغم من اكتساب المبحوثين بعض السلوكيات الإيجابية إلا أنهم نادراً ما يكافؤوا.

جدول (١٦) السلوكيات السلبية التي تكتسبها عينة البحث وفقاً للنوع.

النوع السلوكيات السلبية	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
التعامل بعنف	١٨	٤٥	١٠	٢٥	٢٨	٣٥	٠,٨٩٤	غير دالة
العدوان	١٢	٣٠	٤	١٠	١٦	٢٠	٠,٨٩٤	غير دالة
العزلة الإجتماعية	صفر	صفر	٨	٢٠	٨	١٠	٠,٨٩٤	غير دالة
إضاعة الوقت	١	٢,٥	٦	١٥	٧	٨,٨	٠,٥٥٩	غير دالة
تقليد العادات الغربية	٣	٧,٥	٣	٧,٥	٦	٧,٥	٠,٠٠٠	غير دالة
الإهمال	١	٢,٥	٤	١٠	٥	٦,٣	٠,٣٣٥	غير دالة
اللامبالاة	١	٢,٥	٣	٧,٥	٤	٥	٠,٢٢٤	غير دالة
الكسل والخمول	١	٢,٥	٢	٥	٣	٣,٨	٠,١١٢	غير دالة
السباب والشتم	٣	٧,٥	صفر	صفر	٣	٣,٨	٠,٣٣٥	غير دالة
جملة من سئلتوا	٤٠		٤٠		٨٠			

يتضح من الجدول ما يلي: أن تأثر المبحوثين بالمذيع وبيرامجه التي تنتم بالعنف، والعدوان لها أثر بالغ في عينة البحث، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في اكتسابهم للسلوكيات السلبية.

جدول (١٧) معدل التعامل مع عينة البحث عند تقليده للسلوكيات السلبية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٢٢	٥٥	٢٠	٥٠	٤٢	٥٢,٥
دائماً	١١	٢٧,٥	١٨	٤٥	٢٩	٣٦,٣
نادراً	٧	١٧,٥	٢	٥	٩	١١,٣
الإجمالي	٤٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	٨٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٤,٥٦٣ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,١٠٢ قيمة معامل التوافق = ٠,٢٣٢
الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول ما يلي: أن اكتساب الأطفال للسلوكيات السلبية المتمثلة في العنف، والسلوك العدواني في إزدياد، وهذا مؤشر يبين مدى خطورة هذه البرامج على أطفالنا. جدول (١٨) نوعية التعامل عند اكتساب عينة البحث للسلوكيات السلبية وفقاً للنوع.

نوعية التعامل	النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
توضيح خطأ تقليده لهذا السلوك برفق	١١	٢٧,٥	١٤	٣٥	٢٥	٣١,٣	٣١,٣	٢٥	٠,٣٣٥	غير دالة
منعه عن الأشياء التي يحبها	١٣	٣٢,٥	١٠	٢٥	٢٣	٢٨,٨	٢٨,٨	٢٣	٠,٣٣٥	غير دالة
إغلاق التلفزيون	٨	٢٠	١٠	٢٥	١٨	٢٢,٥	٢٢,٥	١٨	٠,٢٢٤	غير دالة
التعامل بشكل عنيف مع الطفل	٨	٢٠	٦	١٥	١٤	١٧,٥	١٧,٥	١٤	٠,٢٢٤	غير دالة
جملة من سئوا	٤٠		٤٠		٨٠					

يتضح من الجدول ما يلي: أن توضيح خطأ تقليده لهذا السلوك السلبى برفق جاءت فى المرتبة الأولى وعلى الرغم من أنه مؤشر قوى لتعديل السلوك السلبى، ولكن ليس دائما كما هو موضح فى الجدول السابق، ويليه منعه من الأشياء التي يحبها وإغلاق التلفزيون والتعامل بشكل عنيف مع الطفل وهذه النقاط من الممكن أن يكون لها دور فى اكساب الأطفال العنف، والسلوك العدوانى، وأن قيمة "Z" رغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث فى نوعية التعامل عند اكتسابهم للسلوكيات السلبية.

جدول (١٩) كيف تتصرف عينة البحث بعد ذلك وفقاً للنوع.

نوعية التعامل	النوع		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
يفضب	١٦	٤	٢٠	٥٠	٣٦	٤٥	٣٦	٤٥	٠,٤٤٧	غير دالة
يتفهم السلوك الصحيح	١١	٢٧,٥	١٤	٣٥	٢٥	٣١,٣	٣١,٣	٢٥	٠,٣٣٥	غير دالة
يذهب للمشاهدة عند أحد	١٣	٣٢,٥	٦	١٥	١٩	٢٣,٨	٢٣,٨	١٩	٠,٧٨٣	غير دالة
جملة من سئوا	٤٠		٤٠		٨٠					

يتضح من الجدول ما يلي: أنه نتيجة لنوعية التعامل السابقة فإن الطفل يتصرف بطريقة خاطئة كالغضب ويذهب للمشاهدة عند أحد، ولكنه يتفهم السلوك الصحيح بنسبة قليلة جداً، وأن قيمة "Z" ورغم إختلافها إلا أنها بلا دلالة علمية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) المقبولة علمياً، وهذا يدل على حسن المطابقة بين التوزيعين التجريبي، والنظري. نستنتج من ذلك عدم وجود فروق بين الذكور، والإناث في رد فعلهم بعد التعامل معهم لإكتسابهم السلوكيات السلبية.

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول:

١- يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث على مقياس تعرضهم للبرامج الترفيهية.

جدول (٢٠)

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس تعرضهم للبرامج الترفيهية وفقاً للنوع.

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	٤٠	١,٥٨	٠,٧١٢	٧٨	١,٢٣١	٠,٢٢٢
الإناث	٤٠	١,٣٨	٠,٧٤٠			

يبين من الجدول ما يلي: أن نتائج تطبيق اختبار "T. Test" تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس تعرضهم للبرامج الترفيهية وفقاً للنوع، وحيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ١,٢٣١، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. مما يثبت صحة الفرض الأول.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة جيلين - مان ١٩٩٩^(٢٠)، أشكال الاعتداءات التي تعد أكثر إثارة على سلوك الطفل، وحيث توصلت إلى: إن الاعتداء اللفظي في البرامج والمسلسلات كالزجر، والسخرية، والألفاظ النابية تترك أثرها على الطفل، فالأطفال يرددون الكلمات التي يسمعونها كالسباب والشتائم، وكما تترسخ في أهدافهم اللهجة العامية المستخدمة، وأن الأدوات الحادة كالخناجر، والسكاكين، والسيوف هي أكثر الوسائل في إثارة السلوك المضطرب لدى الطفل.

الفرض الثاني:

٢- يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى لصالح الذكور.

جدول (٢١)

يوجد فرق دال احصائياً بين الذكور والإناث على مقياس السلوك العدوانى لصالح الذكور.

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	٤٠	٦٠,٦٨	٣,٩٤٤	٧٨	٤,٣٩٥	دالة عند ٠,٠١
الإناث	٤٠	٥٦,١٥	٥,١٨٢			

يتبين من الجدول ما يلي: أن نتائج تطبيق اختبار "T. Test" تشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس السلوك العدوانى لصالح الذكور، وحيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٤,٣٩٥، وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

مما يثبت صحة الفرض الثانى.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة دينا لبيب (١٩٩٣)^(٢١) بعنوان "اتجاهات الآباء حول العلاقة بين العنف التلفزيونى، والسلوك العدوانى"، وتوصلت الدراسة إلى: أن الآباء أكدوا أن الذكور أكثر محاكاة للسلوك العنيف الذى يشاهدونه من الإناث.

الفرض الثالث:

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية والسلوك العدوانى لديهم وفقاً للنوع.

جدول (٢٢)

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية والسلوك العدوانى لديهم.

تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية				متغيرات
ن	معامل الارتباط	نوع الارتباط	مستوى الدلالة	
٨٠	٠,٣٧٨	طردي قوى	دالة عند ٠,٠١	السلوك العدوانى

يتضح من الجدول ما يلي: أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين تعرض المبحوثين للبرامج التلفزيونية الترفيهية، والسلوك العدوانى لديهم، وحيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيمة (٠,٣٧٨)، وهو ارتباط طردى قوى وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠١ .

مما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الثالث.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة: Bushman & L. Rowell Huessmann، بعنوان: Short-term and long-term effect of violent media on aggression in children and adults. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أن التعرض للعنف يكون له تأثير كبير على البالغين في المدى القصير مقارنة بالأطفال، وأما على المدى الطويل فإن التأثير يكون بشكل أعمق على الأطفال مقارنة بالراشدين، وأن الأفكار العدوانية، والغضب والتحرش، هي آثار سلبية ناتجة عن التعرض للعنف في الوسائل المرئية.^(٢٢)

ودراسة جريمز وآخرين (Grimes & Others, 2004)^(٢٣) إلى بحث تأثير مشاهدة الأطفال (٣٢٧ طفلاً وطفلة بأيرلندا) لبرامج العنف التلفزيونية على تقاوم الأمراض النفسية لديهم، ولما لهذه البرامج من تأثيرات سلبية حيث تعمل على تغيير معدلات ضربات القلب وغيرها من الأعراض التي تؤدي إلى العديد من الأمراض النفسية، وأكدت نتائج الدراسة على أن عدم التعرض لمثل هذه البرامج يؤدي إلى تقليل الأعراض المرتبطة بالأمراض النفسية.

خاتمة:

إن وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نؤكد على الدور الخطير الذي أصبحت تلعبه البرامج الترفيهية التلفزيونية في سلوك وحياة أطفالنا.

فمن الملاحظ أن العبء الأكبر يقع على الآباء من حيث:

- أن تكون مثلاً جيداً وقدوة حسنة في الإقلال من متابعة التلفزيون وخاصة برامج العنف.
- تعويد الطفل على التفريق فيما يشاهده بين الواقع والخيال، وعدم تقليد كل شيء يراه الطفل، وتعويدهم على انتقاد ما يشاهدونه.
- مراعاة إرشادهم نحو البرامج النافعة والبعد عن البرامج العنيفة والضارة.
- أعط لطفلك نشاطاً بديلاً للطفل عن مشاهدة التلفزيون عامة والبرامج العنيفة خاصة كممارسة الأنشطة والهوايات.

المراجع:

- (١) سعدية محمد على بهادر. المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط٣، (القاهرة: مطبعة الطوبجى، ٢٠٠٢) ص٢٧.
- (٢) دينا ديب. اتجاهات الآباء حول العلاقة بين العنف التلفزيونى والسلوك العدوانى، ١٩٩٣. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=198936>
- (٣) جيلين مان. أشكال الاعتداءات اللفظية الأكثر إثارة على سلوك الطفل المشاهد للمسلسلات المثيرة للعنف.. بحث غير منشور ١٩٩٩.
- (٤) عصام نصر سليم. مدى إدراك الطفل لواقعية العنف فى التلفزيون: دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال من ٤-٩ سنوات، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، العدد ١٢، يوليو/ سبتمبر، (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١) ص١-٤٠.
- (٥) عبد الرحيم الدورى. التأثيرات السلبية للتلفاز على ثقافة الطفل كما يدركها أولياء الأمور، *مجلة الوفد*، العراق، العدد الرابع، ص١١٧.
- (٦) فائزة أحمد يوسف صيام. دور التلفزيون فى تنشئة الأطفال، (جامعة القدس: كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٦).
- (٧) Grimes, T. & Bergen, L. & Nichols, K. & Vernberg, E. & Fonagy, P. Is Psychopathology the Key to Understanding Why Some Children Become Aggressive When They are Exposed to Violent Television Programming? *Human Communication Research* V30 N2, 2004, P135- 181 Apr.
- (٨) Brad J. Bushman & L. Rowell Huesmann. Short-term and Long-term Effects of Violent Media on Aggression in Children and Adults, *Journal of pediatrics* Vo.160. 2006. Pp:348-352 www.archdiagnostics.com.
- (٩) <https://lar.m.wikipedia.org>.
- (١٠) عبد الرحمن الزغول. الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، (عمان: دار الشروق، ٢٠٠٦) ص١٦٨.
- (١١) Tremblay, r., Hart up, w., & Archer, J. **Developmental Origins of Aggressio"**, (New York: Guilford press, 2005) p83.
- (١٢) Lekeu, R & all. **I Agressivite Chez les Personnes Agees**, (Brielle's: kluwer, 2004) p5:6.
- (١٣) عصام العقاد. سيكولوجية العدوان وترويضها، ط١، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١) ص١٠٧.
- (١٤) أحمد رشيد عبد الرحيم زيادة. العنف المدرسى، (عمان: الوراق للنشر، ٢٠٠٧) ص٢٨.
- (١٥) نفس المرجع السابق، ص٢٩.
- (١٦) محمد حسن علاوى. سيكولوجية العدوان، والعنف، ط١، (القاهرة: مركز الكتاب، ١٩٩٨) ص٢٢.
- (١٧) The dore million; Melvin.j. **Learner Handbook of Psychology; Personality and Social Psychology**; V5;2003; P570:571.
- (١٨) إجلال محمد سرى. **الأمراض النفسية الاجتماعية**، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص٤٦:٤٣.
- (١٩) - أ.د./ محمد معوض، أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
- أ.د./ مريهان الحلوانى، أستاذ الإذاعة بجامعة مصر للعلوم، والتكنولوجيا بالسادس من أكتوبر.
- د. فرج عمر فرج، مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

(٢٠) جيلين مان. أشكال الاعتداءات اللفظية الأكثر إثارة على سلوك الطفل المشاهد للمسلسلات المثيرة للعنف ، بحث غير منشور، ١٩٩٩.

(٢١) دينا ديب. اتجاهات الآباء حول العلاقة بين العنف التلفزيوني والسلوك العدواني، مرجع سابق.

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=198936>

(22) Brad J. Bushman & L. Rowell Huesmann, **Short- term and Long- term Effects of Violent**

Media on Aggression in Children and Adults, Op.Cit.

(23) Grimes, T. & Bergen, L. & Nichols, K. & Vernberg, E. & Fonagy, P, **Is Psychopathology the Key to**

Understanding Why Some Children Become Aggressive When They are Exposed to Violent

Television Programming, Op.Cit.